خوفهم
الفقر يا امنا الوسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل وما دخولهم في الدنيا يا رسول الله قال اتباع
السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم وبـه قال حدثنا ابو سعيد بن
عبد الله بن محمد الكوجي قال حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا الحارث بن محمد بن ابي اسامه
قال حدثنا داود بن المحبر قال حدثنا عباد بن عبد الله بن دينار عن ابي عمران النبي صلى الله عليه واله
قال كم من عاقل عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجوا غدا وكم من ظريف
اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غدا في يوم القيمة

الباب الثاني عشر

في ذكر الايمان وخصاله واخلاق المومن وما يتصل بذلك اخبرنا القاضي الامام احمد
بن ابي الحسن الكني اسعده الله قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسن زيد بن الحسن بن علي
البيهقي بقراتي عليه قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار
بن ابي سعد الاستراباذي الزيدي قالا اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب
باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنه ثمان عشره وخمسماية قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد
بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القسم الحسني الاملي الملقب بـ
بالمستعين بالله قالا اخبرنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال حدثنا عبيد الله بن محمد
بن بدر الكرجي قال حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا الحارث بن محمد بن ابي اسامه قال حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا زكريا بن ابي زايدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وبـه
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن مهدي الطبري قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن قتيبة بن مسلم بن عصر قال حدثني
ابي قال حدثني ابو مسعود الدارمي قال حدثني جدي خراش قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه واله قال الحيا شعبة من الايمان وبـه قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابرهيم
الحسني قال اخبرنا احمد بن خالد الفارسي قال حدثنا محمد بن ايوب قال حدثنا الهيثم بن اليمان قال
حدثنا عمرو بن ثابت قال اخبرنا عبد الرحمن بن عابس عن عمه قال وحدثنا ابو العباس قال اخبرنا
ابو احمد الانماطي قال اخبرنا هرون بن المبارك قال حدثنا علي بن مهران عن سلمة عن محمد بن اسحق
عن خالد قال جاء ابو جهل الى رسول الله صلعم وهو جالس عند الصفا فاذاه وشتمه فلم يكلمه صلى
الله عليه واله ومولاة لعبد الله بن جدعان في سكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ثم انصرف عنه
فعمد الى نادي قريش عند الكعبة فجلس معهم فلم يلبث حمزه بن عبد المطلب ان اقبل متوشحا
قوسه راجعا من قنص له وكان صاحب قنص يومه يرميه ويخرج له فاذا رجع من
قنصه لم يصل الى اهله حتى يطوف بالكعبة فاذا فعل ذلك لم يمر على نادي قريش الا وقف
وسلم وتحدث معهم وكان اعز قريش واشدها شكيمة فلما مر بالمولاة وقد قام
رسول الله صلى الله عليه واله ورجع الى بيته قالت له يا ابا عمارة لو رايت ما لقي من اخيك محمد
انفا قبيل ان ياتي من ابي الحكم بن هشام وجده هاهنا جالسا فسبه واذاه ثم انصرف عنه ولم
يكلمه محمد فاحتمل حمزه الغضب فخرج سريعا لا يقف على احد كما كان يصنع فلما دخل المسجد نظر
الى ابي جهل جالسا في القوم فاقبل نحوه حتى اذا قام على راسه رفع القوس فضربه بها ضربة فشجه

شجه

شجة منكره وقام رجال بني مخزوم لينصروا ابا جهل فقال ابو جهل دعوا ابا عماره فانا والله
لقد سببت من اخيه قادار قوسه على اوسهم استخفافا بهم ثم اتى النبي صلعم فقرع بابه
فنادا النبي صلى الله عليه واله من هذا قال انا عمك حمزه قال النبي صلعم يا عم ما تريد ممن لا عم
له ما تريد ممن لا اب له ما تريد ممن لا ناصر له من قومه فدمعت عينا حمزه وقال افتح يا ابن اخي
فانا ابيتك حتى انتصرت لك من ظلمك فخرج اليه النبي صلعم وقال يا عم انه لا يقبل ذلك منك
الا بقول لا اله الا الله محمد رسول الله قال فاتلي علي شيا مما اوحى الله اليك فتلى النبي صلعم ايات من سورة
الملك فقال حمزه يا ابن اخي هذا كلام لا يشبهه كلام المخلوقين ثم قال زدني فتلى حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز الحكيم العليم غافر الذنب وقابل التوبه شديد العقاب فقال حمزه وانا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك محمد عبده ورسوله فتم على اسلامه
وبـه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن علي الصوفي قال حدثنا محمد بن بلال قال
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا هشيم قال حدثنا
عوف بن يزيد الفارسي قال سمعت عبد الله بن العباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه
واله من مشى في حاجة اخيه المسلم فبالغ فيها قضيت ام لم تقض كتب الله له عبادة سنة
وبـه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني قال اخبرنا محمد بن علي بن دحيم
الشيباني قال حدثنا ابن ابي غرزة قال حدثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني عن يوسف
بن منصور عن قتيبة عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ثلاثة من كن فيه فقد استكمل خصال الايمان من الذي اذا قدر لم يتعاط
ما ليس له بحق ومن الذي اذا رضي لم يدخل رضاه في باطل ومن الذي اذا غضب لم
يخرجه غضبه من الحق وبـه قال اخبرنا ابي رحمه الله تعالى قال اخبرنا حمزه بن
القسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن منصور قال حدثنا
محمد بن عمر الرازي المازني عن يحيى بن راشد عن نوح بن قيس عن سلامه الكندي قال
كان علي عليه السلم يقول ان المومن اذا نظر اعتبر واذا سكت تفكر واذا تكلم ذكر واذا
استغنى شكر واذا اصابته شدة صبر فهو قريب الرضى بعيد السخط يرضيه عن الله
اليسير نيته في الخير مغموسة ينوي كثيرا من الخير فيعمل بطايفة منه ويتلهف على ما فاته من الخير كيف
لم يعمل به والمنافق اذا نظر لها واذا سكت سها واذا تكلم لغا واذا اصابته شدة
ضغى وهو قريب السخط بعيد الرضى يسخطه من الله اليسير ولا يرضيه الكثير نيته في
الشر مغموسة ينوي كثيرا ويعمل بطايفة منه فيتلهف على كثير ما فاته من الشر
كيف لم يعمل به وعلى لسان المومن نور يسطع وعلى لسان الفاسق شيطان ينطق ن
وبـه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن اسمعيل الفقيه قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي
سنة اثنتي وثلاث ماية قال اخبرنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا يحيى بن هاشم
الغساني عن ابن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله ثم قرا ان في ذلك لايات للمتوسمين

خبر يروى في ان العلما امنا الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا
خبر يروى في ان النجاة في العقل
خبر يروى في المسلم والمهاجر
بن زكريا
خالد بن
ميمون الوادعي
ابو يحيى الكوفي
مات سنة ثمان واربعين ومايه
خبر يروى في الحياء
خراش

Copyright © King Saud University